

¹ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أُوتَانًا، وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ يَمْتَلَأَ مَنُحُوتًا أَوْ تَصْبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجَرًا مُصَوِّرًا لِيَسْجُدُوا لَهُ. لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ² تُسْبَوْتِي تَحْقُطُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. ³ إِذَا سَلَكَتُمْ فِي قَرَائِصِي وَخَفِطْتُمْ وَصَابَيَّ وَعَمِلْتُمْ بِهَا ⁴ أُعْطِي مَطَرَكُمْ فِي جِينِهِ، وَنُعْطِي الْأَرْضَ عِلَّتْهَا، وَنُعْطِي أَشْجَارَ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا، ⁵ وَتَلْحَقُ دِرَاسُكُمْ بِالْقِطَافِ، وَتَلْحَقُ الْقِطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْرَكُمْ لِلشَّيْعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ⁶ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَتَأْمُونَ وَلَيْسَ مَنْ يُرْغِجُكُمْ. وَأَيِّدُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَغْبِرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ. ⁷ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ قَبَسُفُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ⁸ يَطْرُدُ خَمْسَةُ مِنْكُمْ مِئَةً، وَمِئَةً مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رُبُوءَ، وَيَسْفُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ⁹ وَأَلْتَفِثَ إِلَيْكُمْ وَأَتِمِرُكُمْ وَأَكْتَرُكُمْ وَأَفِي مِثَاقِي مَعَكُمْ، ¹⁰ فَتَأْكُلُونَ الْعَيْقَ الْمُعْتَقَ وَتُخْرِجُونَ الْعَيْقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ. ¹¹ وَأَجْعَلُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرُدُّكُمْ نَفْسِي. ¹² وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي سَعْبًا. ¹³ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عَيْبِدًا وَقَطَعَ قُبُودَ نِيرِكُمْ وَسَيَّرَكُمْ قِيَامًا. ¹⁴ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، ¹⁵ وَإِنْ رَفَضْتُمْ قَرَائِصِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ بَلْ تَكْتُمُ مِثَاقِي، ¹⁶ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ، أَسْلُطُ عَلَيْكُمْ رُغْبًا وَسِلًّا وَخَمِي تُغْنِي الْعَيْنَ وَيُثْلِفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ قِيَاكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ. ¹⁷ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَهْزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مُبْغَضُوكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَطْرُدُكُمْ. ¹⁸ وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ¹⁹ فَأَخْطُمُ قَحَارَ عِرْكُمْ، وَأَصِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَاللِّخَاسِ، ²⁰ فَتُفْرَغُ بَاطِلًا قُوتُكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تُعْطِي عِلَّتْهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أَثْمَارَهَا. ²¹ وَإِنْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، وَلَمْ تَسْأَلُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ صَرَاتٍ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ²² أَطْلُقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِّيَّةِ فَتُعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادَ، وَتَقْرِضُ بِهَائِمَكُمْ وَتَقْلَلُكُمْ فَتُوَحَّشُ طُرُفُكُمْ. ²³ وَإِنْ لَمْ تَتَّذَّبُوا مِنِّي بِذَلِكَ بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، ²⁴ فَإِنِّي أَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ²⁵ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْقِمُ نَفْمَةَ الْمِثَاقِ،

فَتَجْتَمِعُونَ إِلَيَّ مُذْبِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ
 فَتَذْفَعُونَ يَدَ الْعَذْوِ.²⁶ يَكْسِرِي لَكُمْ عَصَا الْخُبْزِ. تَخْبِرُ
 عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْرَكُمْ فِي تَوْرِ وَاحِدٍ، وَتَرُدُّنَّ خُبْرَكُمْ
 بِالْوَزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَسْبَعُونَ.²⁷ وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا
 تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ²⁸ فَأَنَا أَسْأَلُ
 مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاحِطًا، وَأَوْدِبُكُمْ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ حَسَبَ
 حَطَايَاكُمْ،²⁹ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ
 تَأْكُلُونَ.³⁰ وَأُخْرِبُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ وَأَقْطَعُ شَمْسَاتِكُمْ وَأَلْقِي
 جُتَّتَكُمْ عَلَى جُبْتٍ أَصْطَامِكُمْ، وَتَرُدُّلَكُمْ تَفْسِي.³¹ وَأَصِيرُ
 مُذْبِكُمْ خَرِبَةً وَمَقَادِسَكُمْ مُوجِسَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَائِحَةَ
 سُورِكُمْ.³² وَأَوْجِشُ الْأَرْضَ فَتَسْتَوْجِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ
 السَّاكِنُونَ فِيهَا.³³ وَأَذْرِبُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَجَرِّدُ وَرَاءَكُمْ
 السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مُوجِسَةً، وَمُذْبِكُمْ تَصِيرُ
 خَرِبَةً.³⁴ حِينَئِذٍ تَسْتَوْفِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَخَسْنَيْهَا
 وَأَنْتُمْ فِي أَرْضٍ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسِيئُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوْفِي
 سُبُوتَهَا.³⁵ كُلَّ أَيَّامٍ وَخَسْنَيْهَا تَسِيئُ مَا لَمْ تَسِيئْ مِنْ
 سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا.³⁶ وَالتَّافُونَ مِنْكُمْ أَلْقِي
 الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَهْزُمُهُمْ
 صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرُبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ،
 وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ.³⁷ وَتَعْتُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا مِنْ
 أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ
 أَعْدَائِكُمْ،³⁸ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ
 أَعْدَائِكُمْ.³⁹ وَالتَّافُونَ مِنْكُمْ يَفْتَنُونَ يَذُوبُهُمْ فِي أَرْضِي
 أَعْدَائِكُمْ. وَأَيْضًا يَذُوبُ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْتَنُونَ. لَكِنْ إِنْ
 أَقْرَبُوا يَذُوبُهُمْ وَذُوبُ آبَائِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الَّتِي خَاتُونِي
 بِهَا، وَسُلُوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكَوا بِالْخِلَافِ،⁴¹ وَإِنِّي أَيْضًا
 سَلَكَتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَثَبْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضٍ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا
 أَنْ تَخْصَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمُ الْغُلْفُ وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ
 ذُنُوبِهِمْ⁴² أَذْكَرُ مِثْلَافِي مَعَ يَعْقُوبَ وَأَذْكَرُ أَيْضًا مِثْلَافِي مَعَ
 إِسْحَاقَ وَمِثْلَافِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ.⁴³ وَالْأَرْضُ
 تُثْرَكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا فِي وَخَسْنَيْهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ
 يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ
 أَنْفُسُهُمْ قَرَائِصِي.⁴⁴ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَى كَانُوا فِي
 أَرْضٍ أَعْدَائِهِمْ مَا أَبَيْتُهُمْ وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أَيْدِيَهُمْ وَأَنْكَتُ
 مِثْلَافِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.⁴⁵ بَلْ أَذْكَرُ لَهُمْ
 الْمِثْلَافَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ
 أَعْيُنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.⁴⁶ هَذِهِ هِيَ
 الْقَرَائِصُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَصَّعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ

وَيُنَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلٍ سَيْنَاءَ يَدِ مُوسَى.